IAEA
تسخير الذرة من أجل السلام: الخمسون سنة الأولى
1957–2007

نشـرة إعلاميــة

INFCIRC/713
Date: 18 September 2007

General Distribution
Arabic
Original: English

رسالة وردت من الممثلين المقيمين لألمانيا وهولندا والمملكة المتحدة لدى الوكالة عن التعاون المتعدد الأطراف بشأن أمن الطاقة دعما للمادة الرابعة من معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية

تلقى المدير العام رسالة مؤرخة ١٣ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧ من الممثلين المقيمين لألمانيا وهولندا والمملكة المتحدة تتضمن اعلانا عن التعاون المتعدد الأطراف بشأن أمن الطاقة دعما للمادة الرابعة من معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية.

وفيما يلي تعمم الرسالة، وطبقا للطلب الوارد بها، الإعلان الذي تتضمنه، للعلم.

الملحق

البعثة الدائمة
لمملكة هولندا

بعثة المملكة المتحدة

البعثة الدائمة
لجمهورية ألمانيا الاتحادية

١٣ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧

سعادة الدكتور محمد البرادعي
مدير عام الوكالة الدولية للطاقة الذرية
مركز فيينا الدولي

صاحب السعادة،

بالاشارة الى الحدث الخاص في المؤتمر العام ٢٠٠٦ وتقريركم المعنون "إطار جديد ممكن من أجل استخدام الطاقة النووية: خيارات تكفل ضمان الإمداد بالوقود النووي" (GOV/INF/2007/11)، نرجو منكم التكرم بتعميم الإعلان المرفق.

ويتضمن هذا الإعلان التفكير المشترك لجمهورية ألمانيا الاتحادية ومملكة هولندا والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية بشأن النهج المتعددة الأطراف لتناول مسألة دورة الوقود النووي.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام.

(توقيع)
بيتر غوتفالد

السفير، الممثل الدائم
لجمهورية ألمانيا الاتحادية

(توقيع)
يوستوس دي فيسّر

السفير، الممثل الدائم
لمملكة هولندا

(توقيع)
سيمون سميث

السفير، الممثل الدائم للمملكة المتحدة
لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية

التعاون المتعدد الأطراف بشأن أمن الطاقة: إعلان من جمهورية ألمانيا الاتحادية ومملكة هولندا والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية دعما للمادة الرابعة من معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية

نحن، وزراء خارجية جمهورية ألمانيا الاتحادية ومملكة هولندا والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، قد اجتمعنا وفقا لمعاهدة أليلو التي تشكل أساس تعاوننا بشأن إثراء اليورانيوم من خلال المشروع الصناعي المشترك المعروف باسم يورينكو.

نود تهنئة الوكالة الدولية للطاقة الذرية على عيدها الخمسيني، وانتهاز هذه الفرصة للإعراب عن تفكيرنا بشأن مسألة هي محل اهتمام مشترك.

لقد شاركنا بنشاط في المناقشات الجارية بشأن عدم الانتشار وتعزيز معاهدة عدم الانتشار والتطورات التي طرأت مؤخرا في مجال الطاقة النووية.

وتنص معاهدة عدم الانتشار على حق الدول الموقعة في استخدام الطاقة النووية في الأغراض السلمية بما يتفق مع التزاماتها المتعلقة بعدم الانتشار. وتشعر جمهورية ألمانيا الاتحادية ومملكة هولندا والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، بوصفها تمتلك تكنولوجيا اثراء متقدمة، بمسؤولية خاصة إزاء تطوير التعاون المتعدد الأطراف في هذا المجال.

ويبدو أن الغموض الطويل الأجل الذي يكتنف مدى توافر الوقود الأحفوري وما إذا كان ثمنه سيكون في المتناول، سيشجع بعض الدول على الأرجح على أن تفكر في إمكانية استخدام القوى النووية المدنية. ومن المهم أن يكون ذلك متفقا مع أعلى معايير عدم الانتشار. وكما لاحظ المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية، فان تكنولوجيات دورة الوقود النووي تثير مخاطر محددة في مجال عدم الانتشار ينبغي لنا أن نقلل منها قدر الامكان، مع مواصلة المحافظة في الوقت نفسه على حق الدول طبقا لمعاهدة عدم الانتشار.

ونحن نرحب بحرارة بالدور الذي اضطلعت به الوكالة في تشجيع مناقشة النهج المتعددة الأطراف لتناول دورة الوقود النووي، بما في ذلك الضمانات المتعلقة بالوقود النووي. ونحن نعتقد أن البلدان لا تود التنازل عن إمكانية تطوير أنشطة تتعلق بدورة الوقود. وإننا لا نطالبهم بذلك. بيد أن وجود آلية داعمة قد يقوى من اتجاه العديد من البلدان نحو العزوف عن تطوير مثل هذه القدرات. ومن شأن توفير ضمانات فعالة بشأن توافر الوقود أن يعزز من ثقة الدول في أمن إمداداتها من الوقود، وبالتالي يقلل من الضرورة المتصورة لوجود تكنولوجيات محلية لدورة الوقود. ويمكن لهذه الضمانات أن تقلل من المخاطر المتعلقة بالانتشار وفي الوقت نفسه تزيد من أمن الطاقة وتقلل من تكاليفها. وفي رأينا أن من الأهمية بمكان أن يجري تطوير هذه المخططات على أساس لا تمييزي. وينبغي تصميمها بحيث تعزز الثقة المتبادلة.

وتعلن المملكة المتحدة وألمانيا وهولندا، بوصفها البلدان المضيفة لمحطات يورينكو للإثراء التي تقع ضمن ولايتها القضائية وإذ تأخذ بعين الاعتبار الالتزامات الدولية التي تعهدت بها كأطراف في معاهدة أليلو، أنها على استعداد للمساهمة في مناقشات الوكالة بشأن تطوير مخططات الضمان وتعددية أنشطة دورة الوقود النووي.

وكمثال على هذه المشاركة النشطة، صمّمت مبادرة "ميثاق الإثراء" التي طرحتها المملكة المتحدة بحيث تعزز أمن الطاقة، عن طريق توفير ضمان داعم متين ضد انقطاع خدمات إثراء اليورانيوم لدوافع سياسية. ونحن على استعداد لمواصلة تطوير هذه المبادرة. وكحل أطول أجلا، تقوم ألمانيا بتطوير فكرة انشاء مركز دولي لإثراء اليورانيوم يخضع حصرا لسيطرة الوكالة (مشروع الإثراء المتعدد الأطراف المحمي). ونحن على استعداد لدعم الوكالة في هذا الصدد.

ونحن نرحب بفرص مناقشة هذه القضية مع الدول الأخرى، لاسيما تلك الدول التي تفكر في انشاء قدرات نووية مدنية جديدة. وإننا على استعداد لمناقشة المبادئ العامة، وكذلك بنود "ميثاق الإثراء" و"مشروع الإثراء المتعدد الأطراف المحمي".

فرانك-فالتر شتاينماير	ماكسيم فيرهانغين	ديفيد ميليابند
وزير الخارجية الاتحادي لجمهورية ألمانيا الاتحادية	وزير الخارجية لمملكة هولندا	وزير الخارجية وشؤون الكومنولث للمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية